معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

الصمود النفسى والوعى بالذات كمحددين لصعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية

رسالة مقدمة من الطالبة

أمنيـــة فـــاروق محمـــــد منصـــور

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة – قسم الدراسات النفسية للأطفال

إشـــراف

أ.د. فؤاده محمد على هدية
أستاذ علم النفس
معهد الدراسات العُليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د. محمد رزق البحيرى
أستاذ علم النفس
معهد الدراسات العُليا للطفولة
جامعة عين شمس

1439 هـ - 2017 م

سُورَةُ الفَاتِحَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ١
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ٧

معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

الصمود النفسى والوعى بالذات كمحددين لصعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية

اســـم الطالـــب : أمنية فاروق محمد منصور

الدرجـة العلميـة : دكتوراه الفلسفة فى الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة

القسم التابع لـه : الدراسات النفسية للأطفال

المعهـــــــــد : معهد الدراسات العُليا للطفولة

الجامعـــــــــة : عين شمس

ســـنة المـــنح : 2017م

رسالة دكتوراه

اســـم الطالب : أمنية فاروق محمد منصور

عنوان الرسالة : الصمود النفسى والوعى بالذات كمحددين لصعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

اســـم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف

أ.د. فؤاده محمد على هدية	أ.د. محمد رزق البحيرى
أستاذ علم النفس بالمعهد	أستاذ علم النفس بالمعهد

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د.

أ.د.

رأى اللجنـــة

وافقت اللجنة على منح الطالب درجة دكتوراه

الإسم	التوقيع
أ.د.	
أ.د.	
أ.د.	

تاريخ المنح (/ /)

الدراسات العليا .

ختم الإجازة	أجيزت الرسالة بتاريخ
(/ /)	(/ /)

موافقة مجلس الكلية (/ /)

موافقة مجلس الجامعة (/ /)

الشكر والتقدير

الحمد لله ثم الحمد لله الذى هدانا إلى هذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، فقد سدد الخُطى وشرح الصدر ويسر الأمر، حتى أتممت هذا العمل العلمى المتواضع.

إنه من دواعى سرورى واعتزازى أن أتقدم بخالص الشكر إلى من أوصانى بهما الله خيراً، إلى روح والدى العزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وإلى والدتى وأخواتى.

ومن منطق عدم إنكار الجميل أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أساتذتى، وأخص بالذكر **الأستاذة الدكتورة/ فؤاده محمد على هدية**، التى تكرمت على وأشرفت على الدراسة فكان لها الفضل بعد الله فى إنجاز هذا العمل، فقد كانت بحق الأم فى عطائها وحنوها، والعالمة بفكرها وملاحظاتها، ولا أملك أمام ما قدمته لى سوى أن أقدم لها الشكر الجزيل وسأظل ممتنة لها ما حييت – وخالص دعواتى لها بطول العمر وموفور الصحة.

أما **الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيرى**، فكان وسيظل الأخ الأكبر والبئر الذى يرتشف منه جميع الطلاب بلا استثناء – لقد تعلمت منه الخلق قبل العلم – ومهما قدمت من كلمات الثناء فلا أوفيه حقه، ولا أملك غير خالص الدعاء وأن يجعل الله ما قدمه لى من نصح وإرشاد فى ميزان حسناته.

كما تتقدم الباحثة بالشكر إلى **الدكتور/ جمال شفيق أحمد**، بقبوله مناقشة الطالبة ولا شك أن مناقشته ستثرى الدراسة.

وكما تود أيضا أن توجه شكرها **للأستاذ الدكتور/ السيد كمال ريشه**، أستاذ ورئيس قسم علم النفس – بكلية آداب بنها على قبول سيادته مناقشة الطالبة.

كما أشكر جميع أساتذتى بالقسم والمعهد، وكذلك زملائى فى مركز رعاية ذوى الإحتياجات بالمعهد والجامعة، ولا أنسى أن أقدم تقديرى وشكرى للإختصاصيين النفسيين وأولياء أمور الأطفال الذين أجريت عليهم الدراسة.

وبعد فهذا مبلغ الجهد فإن كان خيراً فهو من عند الله عز وجل ثم بجهد أساتذتى، وإن كان من تقصير فهو منى، وأعوذ بالله من تقصيرى وحسبى أننى اجتهدت.

والله ولى التوفيق،

مستخلص الدراسة

الصمود النفسى والوعى بالذات كمحددين لصعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية

هدفت الدراسة الكشف عن تباين صعوبات تعلم القراءة بتباين كلٍ من النوع والمرحلة العمرية.

كما هدفت دراسة الوعى بالذات والصمود كمنبئين لصعوبات تعلم القراءة لدى عينة الدراسة.

أما العينة، فقد بلغ عددها (61) من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم من (8 – 12) ممن كانوا يترددون على مركز رعاية ذوى الإحتياجات بمعهد الدراسات العُليا للطفولة، طبق عليهم الأدوات والتى تم إعدادها والتحقق من صلاحيتها سيكومترياً بمعرفة الباحثة، وتضمنت الأدوات ثلاثة مقاييس هى:

أ – مقياس الوعى بالذات.

ب – مقياس الصمود النفسى.

جـ – قائمة تشخيص صعوبات القراءة لعينة الدراسة.

فروض الدراسة، وتتضمن فرضان تم التحقق منها بالوسائل الإحصائية المناسبة فى ضوء أهداف الدراسة وحجم العينة، وطبيعة المقاييس المستخدمة.

النتائج، خلصت الدراسة لعدة نتائج هى:

أن صعوبات القراءة تختلف باختلاف النوع وكذلك متغيرى الدراسة الصمود والوعى بالذات وذلك بصورة كلية وإن كان التباين لم يكن له دلالة لبعض مكونات المقاييس المستخدمة.

كما أكد تحليل الإنحدار أن الصمود النفسى والوعى بالذات يسهمان بالتنبؤ بصعوبات القراءة لدى عينة الدراسة.

فهرس المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات

الموضـــــــــوع	الصفحة
عنوان الدراسة	
آية قرأنية	
صفحة العنوان	أ
صفحة الإجازة	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص الدراسة	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
الفصل الأول (مدخل الدراسة)	
أولاً: مقدمة الدراسة	2
ثانياً: مشكلة الدراسة	4
ثالثاً: أهداف الدراسة	10
رابعاً: أهمية الدراسة	10
خامساً: مفاهيم الدراسة	11
6- محددات الدراسة	14
الفصل الثانى (الإطار النظرى)	
المبحث الأول : صعوبات تعلم القراءة	55 – 17
المبحث الثانى: الوعى بالذات	67 – 56

الموضـــــــــوع	الصفحة
المبحث الثالث: الصمود النفسى	80 – 68
الفصل الثالث (دراسات وبحوث سابقة)	
المبحث الأول : صعوبات تعلم القراءة	91 - 82
المبحث الثانى: الوعى بالذات	105 - 92
المبحث الثالث: الصمود النفسى	109 - 106
تعقيب على الإطار النظرى والدراسات السابقة	111 - 109
الفصل الرابع (منهج البحث والإجراءات)	
منهج الدراسة	113
خطوات الدراسة	113
عينة الدراسة	114
أدوات ومقاييس الدراسة	115
أولاً: مقياس الوعى بالذات	125 -116
ثانياً: مقياس تقدير المُعلم لصعوبات القراءة	133 – 125
ثالثاً: مقياس الصمود النفسى	144 - 133
الفصل الخامس (نتائج الدراسة ومناقشتها)	
نتائج الفرض الأول ومناقشتها	152 – 146
نتائج الفرض الثانى ومناقشتها	172 – 153
البحوث المقترحة	172
توصيات الدراسة	174 – 173

الموضـــــــــوع	الصفحة
المراجع	
أولاً : المراجع العربية	185 - 175
ثانياً : المراجع الأجنبية	201 - 186
ملاحق الدراسة	
ملحق (1) الصورة الأولية لمقياس الصمود النفسى للأطفـــال ذوى صـــعوبات القراءة	205 – 202
ملحق (2) الصورة النهائية لمقياس الصمود النفسى للتلاميذ ذوى صـــعوبات القراءة	209 – 206
ملحق (3) الصورة الأولية لمقياس الوعى بالذات	214 – 210
ملحق (4) الصورة النهائية لمقياس الوعى بالذات	219 – 215
ملحق (5) الصورة الأولية لمقياس صعوبات القراءة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية	223 – 220
ملحق (6) الصورة النهائية لمقياس صعوبات القراءة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية	227 - 224
ملخص الدراسة باللغة العربية	231 - 228
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	237 - 232

ثانياً : فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1	خصائص العينة	115
2	المفردات قبل التحكيم وبعده	112
3	معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ وجتمان للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لاختبار الوعى بالذات (ن = 30)	120
4	قيم معاملات الإرتباط (ر) بين درجات كل مكون بالدرجة الكلية والدلالة لاختبار الوعى بالذات (ن = 30)	121
5	العامل المستخرج من المصفوفة الإرتباطية للمقاييس الفرعية اختبار الوعى بالذات	124
6	المقياس فى صورته النهائية والتوزيع الدائرى للمفردات على مكونات المقياس	125
7	معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ وجتمان للمقياسين الفرعيين والدرجة الكلية لاختبار صعوبات تعلم القراءة للأطفال (ن = 30)	129
8	قيم معاملات الإرتباط (ر) بين درجات كل مكون بالدرجة الكلية والدلالة لمقياس صعوبات تعلم القراءة للأطفال (ن = 30)	130
9	العاملان المستخرجان بعد التدوير المتعامد لمقياس صعوبات تعلم القراءة للأطفال	132
10	الصورة النهائية للمقياس	133
11	المكونات المستخلصة من المقاييس السابقة	134
12	توزيع مفردات المقياس فى صورته النهائية على مكوناته	136
13	الفقرات التى تم تعديلها وسبب التعديل	137
14	معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ وجتمان للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لاختبار الصمود النفسى (ن = 30)	139
15	قيم معاملات الإرتباط (ر) بين درجات كل مكون بالدرجة الكلية والدلالة لاختبار	140

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
	الصمود النفسى (ن = 30)	
16	العوامل المستخرجة لمقياس الصمود النفسى للأطفال لاختبار الصمود النفسى والدرجة الكلية (ن = 61)	142
17	المقياس (الصمود النفسى) فى صورته النهائية وبعد التحقق من خاصية المرغوبية الإجتماعية	143
18	نتائج تحليل الإنحدار الخطى المتعدد للمتغيرين المنبئين بصعوبات تعلم القراءة	147
19	نتائج اختبار ليفن (Levene's) لتجانس تباينات المجموعات المستقلة (الذكور – الإناث)، والعمر (8 – 9) (11 – 12 سنة) فى المتغير التابع (صعوبات تعلم القراءة)	154
20	تحليل التباين الثنائى للفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة (ن = 61) على اختبار المتغير التابع (صعوبات تعلم القراءة) كدرجة كلية باختلاف كلٍ من متغيرى النوع والعمر، والتفاعل بينهما	155
21	الإحصاء الوصفى (العدد، المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية) لدرجات أفراد العينة على اختبار المتغير التابع (صعوبات تعلم القراءة) كدرجة كلية طبقاً لتفاعل المتغيرين المستقلين (النوع – العمر)	157
22	متوسطات الحدية المقدرة Estimated Marginal Means لمتغيرات الدراسة	158
23	نتائج اختبار ليفين (Levene's) لتجانس تباينات المجموعات المستقلة (الذكور – الإناث)، والعمر (8 – 9) (11 – 12 سنة) فى المتغير التابع (الوعى بالذات)	159
24	تحليل التباين الثنائى للفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة (ن = 61) على اختبار المتغير التابع (الوعى بالذات) كدرجة كلية باختلاف كلٍ من متغيرات النوع والمرحلة العمرية، والتفاعل بينهم	160
25	الإحصاء الوصفى (العدد، المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية) لدرجات أفراد العينة على اختبار المتغير التابع (الوعى بالذات) كدرجة كلية طبقاً لتفاعل	162

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
	المتغيرين المستقلين (النوع – العمر)	
26	متوسطات الحدية المقدرة Estimated Marginal Means لمتغيرات الدراسة	163
27	نتائج اختبار ليفين (Levene's) لتجانس تباينات المجموعات المستقلة (الذكور – الإناث)، والعمر فى المتغير التابع (الصمود النفسى)	164
28	تحليل التباين الثنائى للفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة (ن = 61) على اختبار المتغير التابع (الصمود النفسى) كدرجة كلية باختلاف كلٍ من متغيرات النوع والعمر، والتفاعل بينهما	165
29	الإحصاء الوصفى (العدد، المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية) لدرجات أفراد العينة على اختبار المتغير التابع (الصمود النفسى) كدرجة كلية طبقاً لتفاعل المتغيرين المستقلين (النوع – العمر)	167
30	متوسطات الحدية المقدرة Estimated Marginal Means لمتغيرات الدراسة	168

الفصل الأول

مدخـــل الدراســـــة

أولاً: المقـدمـــــــــــــــــــــة.

ثانيـــــاً: مشـــــكلة الدراســـــة.

ثالثـــــاً: أهـــــداف الدراســـــة.

رابعـــــاً: أهميـــــة الدراســـــة.

خامســـــاً: مفـــــاهيم الدراســـــة.

سادســـــاً: محـــــددات الدراســـــة.

الفصل الأول
مدخــل الدراســـــة

أولاً: مدخل الدراسة: تُعد صعوبات التعلم من الميادين الحديثة؛ وتزداد حداثتها إذا اتصل الأمر بصعوبات تعلم القراءة، ويزداد ندرة الموضوع وأهميته إذا ما كان البحث يهدف تحديد منبئات صعوبات تعلم القراءة، ولا سيما إذا كان ذلـــك يتصل بهذه المنبئات فى مجالها الوجدانى (الصمود النفسى – والوعى بالذات).

يصف التراث التربوى والسيكولوجى صعوبات التعلم بأنها إعاقـــة خفيـــة ومحيرة، إن عينات هذه الإعاقة يمتلكون قدرات تخفى جوانب الضعف فى أدائهم، إنهم يسردون قصص لافتة رغم أنهم لا يستطيعون كتابتها، إنه ينجحون فى تأديـــة مهارات معقدة رغم أنهم يخفقون فى اتباع أبسط التعليمات؛ إنهم عاديين أذكياء ليس فى مظهرهم ما يُوحى بخلاف ذلك إلاَّ أنهم يعـــانون مـــن صـــعوبات، بعضـــهم لا يستطيع القراءة، وبعضهم يعجز عن الكتابة، والبعض الثالث يكرر أخطاؤه.

تدور هذه الدراسة فى فلك صعوبات تعلم القراءة باعتبار القـــراءة نشـــاطاً عقلياً يستند إلى مهارات آلية، ويتطلب وجدانيات وترتبط بحواس وقوى وخبـــرات ومعارف، إن قراءة جملة بسيطة تستوجب رؤية الكلمة (بصـــر) ونطـــق الكلمـــة (سمع)، وإدراك معنى الكلمة منفردة ومجتمعة (تجريد وتعميم)، والإنفعال بالكلمـــة (التأثير والتأثر) فالمعرفة السابقة محدد أساسى للفهم القرائى، وأنها تؤثر فى البناء المعرفى؛ وبناءً على ذلك يصبح مفهوم القراءة نطق الرموز وفهمها وتحليلها ونقدها والإنتفاع بها فى حل المشكلات ومن ثم تحدث المنفعة النفسية بالمادة المقرؤة.

وتمثل صعوبة القراءة العامل الرئيسى فى الفشل الدراسى، وإنها تؤثر فى صورة الذات وتفقد الطالب الوعى بذاته، وتقلل من صموده أمام مشكلات الحياة.

وتشير الإحصاءات أن نسبة (20%) من تلاميذ العالم يعانون من أحد أشكال صعوبات التعلم، وأن (10%) يعانون من صعوبات القراءة الذى يحول دون تقدمهم الأكاديمى وثباتهم الإنفعالى، وقد ورد فى دليل ولاية ميسيسبى Mississippi لصعوبات تعلم والتعبيرية أنها (اضطراب فى معالجة اللغة يظهر فى صعوبة معالجة اللغة الإستقبالية والتعبيرية – رغم ما يتمتع به الفرد من ذكاء وتوافر الفرص الثقافية والإجتماعية). (Dyslesxia Hand Book, 2002 : 7)

وتستنفد الصعوبات التى يُعانى منها الطفل طاقته العقلية والإنفعالية فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصى والتعليمى والإجتماعى، فالطفل الذى يُعانى صعوبات تعلم القراءة من ذوى الذكاء فوق المتوسط وربما العالى، ومن ثم يكون واعياً بجوانب فشله الدراسى، وهذا الوعى يجعله مستبصراً بمشاكله مُدركاً للفروق بينه وبين أقرانه العاديين – مما يدفعه للإنطواء والعدوانية.

المرحلة الإبتدائية تُعد مرحلة التنشئة الأساسية، وبقدر الإهتمام بهذه المرحلة يصبح التلميذ قادراً على الإسهام فى تقدم المجتمع – إنها مرحلة البيئة الثانية للتلميذ – بعد الأسرة – إنها مرحلة تكوينه الشخصى (سن السادسة وحتى سن الثانية عشر)، إنها سن التمييز، مرحلة بداية النقش العلمى والفكرى – مرحلة الحقل الخصيب الذى يجب أن نغرس فيه القيم والإتجاهات والمُثل.

ويُعد الصمود النفسى Resilience – من الموضوعات الجوهرية فى علم النفس الإيجابى – والذى من خلاله يصبح الفرد قادراً على المواجهة الإيجابية